- والترقيق عن الصّبوح : التعريضُ به وحقيقتهُ أنّ َ الغرضَ الذى يقصده كأنّ عليه ما يستره ُ فهو يريد بذلك الساتر أنْ يجعلَه رقيقاً شفّافاً يكشف عما تحته وينمّ على ما وراءه كأنّه اتّ َهمَ السائل وتوهم أنّه أراد بالقُبلْة ما يتبعها فغلّظ عليه الأمر . فرُقى إليه فى خو . أَرقُبها والرّ ُقبى فى عم . فى مَرَاقّهم فى غد . الرقيم فى قد . والأراقم فى وه . الرقل فى حب . راقدة فى قح . رقرقة فى قر . الرقشاء فى سد . فاسترقوا فى سف . الراء مع الكاف النبى صلى ا عليه وآله وسلم إذا سافْرتم في الخصْب فأعطُوا الرّ ُكُبَ أسّ َنِتَها .

ركب جمع الرّكَاب وهى الرّ َواحل . وقيل : جمع رَكُوب . الأسّ َنة : جمع سِنّ ونظيرُها فى الغرابة أقِنّ َة جمع قنّ . قال جرير : ... إنّ سَلِيطاً فى الخَسَار إِنّ َهْ ... أولادُ قومٍ خُلقُوا أقّ َنهْ ... .

والأ َسدّ ة والأنْدِية والأنجدِة فى جِمع سدّ وهو الَعْيب ونَدىّ ونجْد غرائب مثلها وقيل : هى جمع سِنَان . والمعنى أعْطُوها ما تمتنعُ به من النّ َحْر لأن صاحبها إذا أحْسَنَ رعيهَا سمنتْ وحَسُنتْ فى عَيْنيِه ينفس بها من أن تُنْحر . فشّ َبه ذلك بالأسِنّ َة فى وقوع الامتناع بها . والمعنى أمْكنُوها من الرّ َعْى وقيل : هى جمع سِنَان وهى الِمسَنّ . قال امرؤ القيس : ... محدّ َ السّنان الصُلبِىّ النّحِيضِ ... .

والمراد ما تُسَنّ ُ به من قولهم : سنّ الإبلَ إذا أحسنَ رَعْيَها كأنه صقَلَها . وفرس مسنونة . وقال مالك بن نُوَيْرة :